

## المنهاج الواضح (8) بلاغة الكلمة والكلام والمتكلم

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى البلاغة. اخذنا فصاحة الكلمة وفصاحة الكلمات ثم نأخذ البلاغة لماذا يعرف العلماء البلاغة؟ لانه المقصود من هذا العلم. فاعطوك الثمرة قبل ان تطلب وسائلها.

نعم - [00:00:00](#)

اتفضل يا استاذ. البلاغة. معناها في اللغة بلوغ الرجل بعبارة كلها مراده. اي غايته ومنه البلوغ بلغت الى المكان وصلت اليه وما على الرسول الا البلاغ ان تبليغ الوصول الى الشيء. ومنه وقل لهم في انفسهم - [00:00:20](#)

بليغا مؤثرا فالفصاحة التركيز فيها على اللسان اما البلاغة كيف تؤثر في الاخرين وتصل وتصل الى كل مرادك منهم هذه هي البلاغة. نعم. اه شيخنا لو سمحت كلها مرادية غاية من مراد باعتبارها مضاف والله من كل - [00:00:40](#)

بنكونها. بنقلها من الضبط. بارك الله فيك. واياك ان شاء الله. دايم هكذا. اه هو الاصل يكون النعت هذا للمضاف الا في مثل كل مثلا كل رجل في النعت وغيرها تكون المضاف اليه. كله بعض اه كلها - [00:01:00](#)

اي غايته يقال بلغ محمد بلاغة اذا كان يبلغ بعبارة الغاية التي يريد. قد بلغ فقها يعني هذا الوزن لما كان سليقة او طبيعة راسخة في النفس او ما صار كالطبيعة - [00:01:20](#)

هو اننا نقول فصح وفقه. هو ليس من هذا الباب. لكن نقل لهذا الباب عندما صار له سجية. وطبع فعندما نقول الخطيب او فصح الولد فقه ها هو ليس من هذا الباب فقه ولكن نقلنا الى باب لك ان تنقل اي فعل من اي باب الى باب فعول - [00:01:34](#)

اما للدلالة على انه صار صفة راسخة في اول باب التعجب. علم زيد اما انه صار العلم فيه او بمعنى ما اعلمه. تأتي بمعنيين تنقل اي باب الى باب فعل لتصويره كالراسخ في النفس كانه - [00:01:54](#)

وطبع او للتعجب. اي باب لك ان تنقلها؟ رابعا. اعلى باب فعل الباب الخامس. الخامس اما معناها في الاصطلاح فيختلف باختلاف موصوفها وهو احد اثنين الكلام والمتكلم. خلاف الفصاحة ثلاثة كلام متكلم كلمة اما البلاغة فقط يوصف بها ايش؟ الكلام هو المتكلم

ولا توصف به الكلمة. نعم. وما - [00:02:14](#)

في تعليها مردود. السبب الحقيقي في ذلك انه لم يسمع فقط واما قولهم لان البلاغة تقتضي التأثير في النفس وهذا لا يحصل بالكلمة آآ ناقشوه. فقالوا الاصح في تعليه ان - [00:02:44](#)

قال لانه لم يسمع فقط. نعم. يقال هذا كلام بليغ وهذا متكلم بليغ. ولا توصف بها الكلمة فلا يقال هذه كلمة بليغة لعدم ورود السماع لذلك. مصنف دقيق في هذا. لعدم هروب السماع هذا هو التعديل الحقيقي. نعم. بلاغة الكلام. انت الان تدرس ما في - [00:03:00](#)

كلام السعد والدسوقي معا. نعم. بلاغة الكلام. هي مطابقته لمقتضى حال الخطاب مع سلامته من العيوب من العيوب المخلة بفصاحته وفصاحة اجزائه. اذا الشرط الاول ان تكون اجزائه هي كلماته فصيحة عشر سنين. الشرط الثاني ان - [00:03:20](#)

اه ان تكون ان يكون الكلام فصيحاً. اه. الشرط الثالث ان يكون مطابقاً لمقتضى حال وهذه البلاوة هذه هي البلاغة. اذا لكل مقام مقال مع فصاحة الكلمة والكلام. لانه هذا المختصر. وقوله مطابق - [00:03:40](#)

مقتضى الحال نلخصه قبل ان يقرأ الشيخ يعني عندما احوال هذه تبين لك اعجاز القرآن اعجاز القرآن انه يراعي الاف الاشياء في وقت واحد في الصورة نفسها يراعي براعة الاستهلال وحسن الختام يراعي الانتقال يراعي خطاب العقل - [00:04:00](#)

وخطاب العاطفة وكيف يدخل الى مداخل النفس ويراعي صحة المعلومات التي قبل الاف السنوات والتي ستأتي للمستقبل ثم يراعي

الحصر في وقته ومتى يستعمل انما وما والا ان والا وتقديم المفعول ويراعي درجات التأكيد هي - [00:04:25](#)  
في كل القرآن كميزان دقيق مثلا ان وانه يراعي الالتفاتات في وقتها واختيار كل لفظة بدقة واختيار مع كل هذا يراعي ايضا ان تكون  
النعمة جميلة جدا ومتناسبة ويراعي مع هذا ان تكون الحروف متناسبة والكلمات متناسبة - [00:04:45](#)  
في نفس السورة ويراعي مع هذا ان تكون المد والشد والادغام والاختفاء في المعنى الدقيق عرفت كيف؟ ويراعي ويراعي كل هذا في  
وقت واحد هذا مستحيل. بشر. يعني نحن ونحن نفسر اخذنا - [00:05:05](#)

الشيء من هذا لسا نحن ما كشفنا جميع الاسرار ثم التصوير الفني يصور لك المشهد كانك تنظر اليه. عرفت اه والنعمة تكون مؤثرة جدا  
وكذا وكذا الاف الاشياء هذه لا يمكن ان تكون ثم هو يأتي بموضوعات لم يتطرق اليها - [00:05:25](#)  
العرب العرب في كل شعرهم والبشر محصورون ببيئتهم. عرفت اتى بموضوعات لم يتطرق هم دائما مدح وهجاء وفلان قتلني  
واحبيت فلان وهذا لكن القرآن ارتقى في العقائد والاخلاق وكشف اسرار الكون وكشف وكشف هذا لا يستطيع حل هذا هو الاعجاز -  
[00:05:45](#)

فما يذكر كل ما يذكره العلماء من حد الاعجاز هو فرد من افراده. فرد من افراد الاعجاز هذا. لكن هذه النقطة هذه نقطة تبين لك كيف  
نعرف الاعجاز مطابقة الكلام لمقتضى حال المخاطب؟ الان عندما حال الاحوال كثيرة من يعطيني - [00:06:05](#)  
احوالا انكار تصديق تردد غباء ذكاء فرح حزن هذي حال اه مقتضى الحال اي ما يتطلبه الحاج. الحال ايش يطلب؟ تأكيد ايش انكار  
مثلا جيد انكار ماذا يطلب؟ التأكيد مطابقة لمقتضى الحال - [00:06:25](#)  
له تفسيرات. التفسير الاول اشتمال الكلام على التأكيد. اشتمال الكلام على التأكيد هذه فاذا عندنا حال ومقتضى حال ومطابقة من  
خطى الحال. الحال انكار. مقتضى الحال ان نؤكد مطابقة مقتضى الحال ان يكون كلامك فيه تأكيد ان زيد قائم. هذا التفسير الاول.  
التفسير الثاني - [00:06:55](#)

المقتضى الحال هو الامر الكلي. الامر الكلي. شو الامر الكلي؟ ان تؤكد بمطلق لتأكيد بمطلق تأكيد. يعني قاعدة كلية عندنا الكلام يحتاج  
الى تأكيد فان تأتي بمطلق تأكيد هذا ما يقتضيه الحال. ان تذكر فردا من هذه القاعدة الكلية هذا جزء - [00:07:25](#)  
وكلي ان تأتي بفرد يدخل في الكلية هذا مطابقة مقتضى الحال. هي الحال تأكيد ماذا يقتضى؟ مطلق كلام مؤكد باي طريقة والله ان  
زيدا قائم ان زيدا قائم لزيد قائم. مطلق تأكيد. فاذا اتيت باي فرد وجزئي من هذه القاعدة الكلية - [00:07:54](#)  
دخل تحتها اه فهذا مطابقة مقتضى الحال. نعم. فاذا القول الاول يقول المطابقة اشتمال الكلام على التأكيد. وهذا سهل اهل جدة  
الثاني يقول مقتضى الحال هو الكلام الكلي المشتمل على خصوصية - [00:08:14](#)

فاذا اتيت بكلام جزئي يدخل تحت هذه هذا الكلي فهذا هذه هي المطابقة فمقتضى الحال هو الخصوصية كالتأكيد ومعنى مقتضى  
الحال الاول يقول اشتمال الكلام على هذه الخصوصية الثاني يقول - [00:08:34](#)  
مقتضى الحال كون هذا الجزئي اه فيه هذه الخصوصية يعني هو فرد من افراد هذا الكلي فرد من افراد هذا اقرا هذا الكلام شيخنا  
هكذا في على القول الثاني حتى معنى الحال سيتغير يعني هنا الذي حققه - [00:08:52](#)

القول الثاني هو ان مقتضى الحال هو الكلام الكلي المشتمل على الخصوصية ومعنى مطابقة الكلام للمقتضى كون الكلام الجزئي  
الصادر من المتكلم الذي يلقيه المخاطب المشتمل على الخصوصية من افراد - [00:09:12](#)  
ذلك الكلام الجزئي الذي يقتضيه. كيف مثلا نقول؟ كل فاعل مرفوع مثلا ما هي قاعدة. نعم. فاذا قلت جاء زيد جاء زيد من هذه  
القاعدة فهذا هي المطابقة. مهم. عرفتم كيف؟ فكأنك تقول مطلق تأكيد هنا تأتي بفرد من افراد التأكيد. هناك - [00:09:28](#)  
القول الاول يقول لا التأكيد هو مقتضى الحال واشتمال الكلام على التأكيد هي المطابقة عرفتم الفرق؟ واضح؟ من القول الاول  
المؤلف هنا اختار الاكتمال لسهولته. ما شاء الله. في الجزء الرابع سيخالف. احسن. سيختار سيمشي على السعد. فقالوا ان المراد  
بمقتضى الحال - [00:09:48](#)

هو الاجتماع واضح؟ فليس المراد انه جزئي من جزئياته بل هو مشتمل على التأكيد. واضح شيخ ساعدك القول الاول مقتضى الحال

هو الخصوصية كالتأكيد والمطابقة هو اشتماله على التأكيد. واضح؟ فكون مخاطب منكر - [00:10:10](#)

مخاطب منكرًا هذا يقتضي التأكيد والتأكيد هو مقتضى الحال التأكيد مش مطلق تأكيد. مم. وقولك ان زيد قائم هذا فيه بالتأكيد فيه ان فهو مشتمل على التأكيد فهذا هو المطابقة مقتضى الحال. لان باختصار المطابقة على القول الاول بمعنى الاجتماع - [00:10:30](#)

على تلك الخصوصية. المطابقة على القول الثاني ان يدخل الجزئي في الكلية. لك ان تقول كلي عم الجزئية او الجزئي يدخل في الكلي فهنا النقطة؟ الثانية اقرب للمنطق. سعد لانه كلام السعداني. هم لماذا فعلوا هذا؟ لان - [00:10:50](#)

الطلاب وجدوا اشكالا قالوا الحال انكار. طب ان زيدا قائم هذا مقتضى الحال فقالوا طب ما الفرق بين مقتضى الحال؟ والحال. والمطابقة. وان زيدا قائم. هذه مقتضى الحال. وفي نفس الوقت. وهو طابق. قالوا لا - [00:11:10](#)

الحال يقصد التأكيد واشتماله على حتى لا يصير شئ هو مقتضى الحال. فحتى يدفع هذا بارك الله فيك شيخنا. قالوا هذه الجزئية قالوا في مقتضى حال وفي مطابقة التأكيد هو مقتضى الحال واجتماع الكلام - [00:11:26](#)

او نقول مطلق تأكيد هو مقتضى الحال هو داخل في هذا العموم حتى ندفع اقتراض فهمتم النقطة كيف؟ شيخنا الخلاصة سامحني على القول الاول مقتضى الحال المقترضى والمطابقة شئ واحد. شئ واحد - [00:11:46](#)

ليس تماما لا. القول الاول الحاء المقترضى الحال هو التأكيد. نعم. والمطابقة هي اشتماله على التأكيد اكتمال الكلام على يعني انا اقول التأكيد نقطة الحالة التأكيد بان باللام بكذا شيخنا فاذا اتيت بكلام - [00:12:06](#)

مشتملا على التأكيد هذه هي المطابقة شيخنا يقول له الحال مثلا انكار انكار الان حال الانكار يعني ايش الخصوصية؟ اللي هي مقتضى الحال بالتأكيد بالتأكيد طبقة مقتضى الحال اشتمال الكلام على هذه الخصوصية وهو التأكيد. بارك الله فيك. قل اشتماله على التأكيد - [00:12:26](#)

اي تأكيد لازم يكون مناسب. الان القول الثاني يقول لا مقتضى الحال هو الكلام الكلي المشتمل على خصوصية بان تقول مطلق مؤكد فاذا اتيت باي فرد من افراده ودخل تحت هذا هي المطابقة. هذه المطابقة دخول جزئي تحت الكلي. عملية المقاومة الثانية - [00:12:50](#)

القول الثاني هو يعني بس اللي هي خلاف النظرة هذا كلام السعد. كنا سنقرأه لكن يكفيننا هذا القدر تظل نقرأ الكلام المصنف هيك فيها بلاغة الكلام هي مطابقة لمقتضى حال الخطاب مع سلامته من العيوب المخلة بفصاحته وفصاحة اجزائه. وحال الخطاب - [00:13:10](#)

المقام الذي ورد فيه الخطاب هو الامر الحامل للمتكلم على ان يورد كلامه في صورة خاصة. ومقتضى وتلك الصورة الخاصة التي ورد عليها كلام المتكلم ومطابقة الكلام للمقتضى هي اشتماله على هذه الصورة الخاصة. لو نختار القول الاول - [00:13:34](#)

اذا ايش تعريف البلاغة مطابقة مطابقة الكلام مع فصاعده باختصار الان شرح هذا تفضل واخذ بالقول الاول بالتأكيد اه وهذا الذي يقتضيه الحال ان زيد القائم مشتمل على التأكيد شيخ سنام فهو مطابق لمقتضى الحال. نعم - [00:13:56](#)

انكار المخاطبة مثلا حال لانه امر يحمل المتكلم على ان يورد كلامه على صورة التأكيد محوا لهذا الانكار وسورة التأكيد سورة التأكيد لو قال والتأكيد. مم. ولو قال والتأكيد هو الذي يقتضي الحال يقتضيه الحال اوضح شوية - [00:14:16](#)

حتى الان يصير في تشويش على لو وضعتم اه موضعها والتأكيد هو الذي يقتضيه الحال. نكتب هنا شيخ ايكث والتأكيد هو الذي يقتضيه الحال. نعم. لانه قال وسورة التأكيد التي ورد عليها الكلام هنا - [00:14:37](#)

يعني المشكلة سيشوش الطالب بهم التأكيد وبين اشتمال الكلام على التأكيد. ظاهر كلامه الكلام المشتمل عليه. فنحن نقول الحال هو التأكيد هو الانكار ومقتضى الحال هو التأكيد الذي يقتضيه الحال واشتمال الكلام هو مطابقتها. هكذا يكون الكلام واضح - [00:14:57](#)

وما فيه تشويش بدل صورة التأكيد التي كذا نأكل ونقول والتأكيد هو الذي يقتضيه الحال. نعم. والتأكيد هو الذي يقتضيه الحال نعم. معه اشتماله خلاص يكفيننا. اه. واشتمال الكلام على هذه الصورة هو معنى مطابقتها للمقتضى. فمن - [00:15:17](#)

المطابقة معنى المطابقة الاشتمال هنا اشتماله على تلك الخصوصية. بدناش نقول انكار اشتماله على تلك الخصوصية من انكار وغيره. نعم. مثال ذلك ان تقول لمنكر امارة شوقي للشعر ان شوقي ان شوقي لامير الشعري - [00:15:38](#)

او كي شوقي شوقي شوقي ومشدد الشيشوقي شوقي غير مشدد صح؟ شوقية شوقية. نعم ان شوقي لامير مشدد وغير مشدد لا اصل لتظهر الفتحة القاضية مثل قاضية. نعم. فانكار المخاطب هو الحال - [00:15:58](#)

لانه امر دعاك لان تورده كلامك مصورا بصورة التأكيد. وصورة التأكيد هي مقتضى الحال. واشتمال هذا الكلام على هذه الصورة هو المطابقة للمقتضى. فهذا قول حينئذ كلام بليغ لانه مطابق لمقتضى الحال. نعم. ومثل الانكار المدح فهو - [00:16:22](#)

فهو حال متكلف وهو حال تدعو المتكلم. تدعو؟ نعم. غريبة النسخ اختلاف عجيب يعني هذه النسخ. كانها مطبوعة كثيرة قال ومثل الانكار المدعو فهو حال تدعو المتكلم لان يولد كلامه على صورة الاطلاق. ليش الاطماع؟ تذكرون - [00:16:42](#)

اه الاطالة لفائدة الاطالة لفائدة نعم لان مقام المدح يقتضي يقتضي الاطالة في القول والبسط فيه وكذلك ذكاء المخاطب حال تدعو المتكلم لان يوجد كلامه على صورة ايجاز. لان مقام الذكاء يقتضي الاختصار في الكلام - [00:17:02](#)

وكل من صورتى الاطناب والايجاز مقتضى الحال. واشتمال الكلام على سورة الاطناب او الايجاز مطابقة للمقتضى. لو ما اتى بسورة يعني الايجاز هذا مقتضى الحال. نعم. واشتمال الكلام على الايجاز هذه المطابق وهكذا. الاطلاق مقتضى الحال اشتمال - [00:17:22](#)

الاطناب مطابقة. نعم. وهكذا يقال في كل حال من احوال الخطاب. نقرأ في الاسفل شيخ سعد. اه ممكن اه القول الثاني هو المؤلف لانه يبسط اختار القول الاول. لانه الان نحن في بمجلد الاول المجلد الرابع سيختار القول الثاني. مم - [00:17:42](#)

لانه سيشرح التلخيص. هناك كأنه شرح للتلخيص. شرح التلخيص وشرح كلام السهم. وشرح كلام الدسوقي هناك سيمشي معهم هنا خالفهم للتسهيل نعم. هناك قول اخر وهو ان مقتضى الحال للكلام الكلي. لان مقتضى الحالي الى هنا. الكلام الكلي. صح - [00:18:02](#)

لا لا انا وقتي ظل حالي الكلام الكلي هناك قول اخر هو ان مقتضى الحال الكلام الكلي المشتمل على التأكيد مثلا او الاطناب او والايجاز انعال الخصوصية خيلنا نقول الكلام الكلي المشتمل على الخصوصية الإنكار تأكيد تأكيد الإطالاب الإيجابي - [00:18:26](#)

نعم. وليس هو التأكيد نفسه. او الاطناب او الاجازة كما هو الرأي الاول. والرأي الاول مش نفس تأكيد واشتمال الكلام على التأكيد. الرأي الاول مش نفس التأكيد مطابق. اه اسفه ما زال في مقتضى. ما زال في المقتضى صعب - [00:18:52](#)

هذا الرأي يقول كلام الكل يعني مطلق تأكيد. القول الاول قال التأكيد فهمتم كيف؟ بالبط. مقتضى الحال في الرأي الاول هو التأكيد هنا مطلق تأكيد يعني كلام كلي مطلق تأكيد. شو يعني مطلق تأكيد؟ يعني اي تأكيد. نعم. عام قاعدة كليا - [00:19:12](#)

شيخنا كما في القول الاول يقول هذا التأكيد هو مقتضى الحال. هنا مطلق قاعدة كليا. بارك الله فيك. نعم. قال كما هو فالانكار مثلا انما يقتضى مطلق كلام مؤكد يكتب باي نعم. نعم. الخاصة مؤكد باي نوع من انواع التأكيد. صحيح. فالايجار مثلا - [00:19:32](#)

انما يقتضى مطلق كلام مؤكد باي نوع من انواع التأكيد لا كلاما خاصا مؤكدا بتأكيد خاص. وقولنا لمنكر ان محمد كاتب وقولنا لمنكري لمنكر لمنكر وقولنا لمنكر ان محمدا لكاتب اه فرض - [00:19:52](#)

من افراد هذا المطلق المؤكد. ومعنى مطابقة الكلائر ومعنى مطابقة هذا الكلام حين اذ انه ان انا انه مندرج تحت هذا المطلق وفرد من افراده والفرق بين الرأيين واضح. نعم - [00:20:12](#)

وبما ذكرنا آآ نعلم ان مقتضيات الاحوال تختلف باختلاف تلك الاحوال. نعم. آآ فان كانت الحال انكارا من المخاطرة مثلا كان المقتضى توكيدا لانه هو المناسب لحال المنكر. هذه هي البلاغة. تعامل كل واحد تذكرون ايش اخذنا - [00:20:32](#)

في البلاغ الواضح لما سألو بشار ابن برد ما لك تقول اذا ما اعرنا سيدا نو منبر صلى علينا وسلم تقول ربابة رب ذو البيت تصب الخل في الزيت لها عشر دجاجات وديك حسن الصوت فانت تأتي بالهجين المختلط - [00:20:55](#)

قال هذه هذه اقوله في المدح وذاك اقوله لجاريتي. عندها دجاجات. وهذه الابيات عندها افضل من اه قول امرئ القيس قفا نبكي من ذكرى حبيبا احسن من المعلقات عندها. نعم. قال مقتضيات الاحوال اه - [00:21:15](#)

اه فان كانت الحال انجاء من المخاطب مثلا كان المقتضى توكيدا لانه هو المناسب لحال المنكر. وان كانت الحالة كائن في المخاطب كان المقتضى هو الايجاز في الكلام. واللاتيان بالعبارات اللطيفة والمعاني الدقيقة اعتمادا على الذكاء. وان كانت الحالة - [00:21:35](#)

غباوة فيه كان المقتضى هو الاطمار في القول. والالتيان بالمعاني الصريحة الواضحة. لان ذلك هو الموافق لحال الغبي وهكذا لكل مقام مقال فليسوقة كلام لا يصح لسادة السوقان الرعية وواسط القوم يعني المراد آ عموم الناس - [00:21:55](#)

تاني الناس العاديين. نعم. فسمي سوقا. مم. لان الملك يسوقهم وكثير من الناس يظن ان السوق اهل الاسواق ليس كذلك. انما السوق خلاف الملك الرعية. الذين تسوسهم الناس يعني. نعم - [00:22:15](#)

وهكذا لكل مقام مقال فالسوخة كلام لا يصح رسالة القوم وامراء سراط القوم سراط القوم يعني السري هو وفسر تفسير ضعيف لكنه قالوا قد جعل ربك تحتك سرية والاصل النهر الساري او - [00:22:33](#)

الجدول الساري وقيل السري السيد. فالسيد والسراة يعني سادة القوم. نعم. لا يصلحون ضلالات لا صلاة لهم بالضبط فلسوخة كلام فلسوخة كلام لا يصلح لسراة القوم وامرائهم ولذكي خطاب لا يناسب الغبي - [00:22:53](#)

وفي مواقف الحروب او الوعيد والتهديد كلام يخالف ما يقال في مواطن توديع الاحبة وبث الاشوام وذكر ايام الفرار. الفراق. وما قارب ذلك من معاني الاستعطاف والمعاذير. ففي الاول يستعمل الله ايش الاول - [00:23:15](#)

مواقف الحروب والوعيد والتهديد شيخ ابراهيم في هذه المواقف ايش نستخدم؟ اللفظ الضخم يستخدم اللفظ الضخم والمعنى فخم وفي الثاني ايش الثاني؟ شخصنا توديع الاحبة وبث الاشواق يستعمل ايش؟ اللفظ الرقيق الحاشي - [00:23:35](#)

الحاشية من كل شئ جانبا وطرفاه. وكلام رقيق الحاشية لين. واضح؟ الحاشي من كل شئ جانبا وطرفه ورقيق حاشي لين. نلاحظ القرآن كيف قال الارض دكا دكا وجاء وجاء ربك والملك صفا - [00:23:55](#)

من صفا وجيى يومئذ بجهنم. ثم قال بعد ذلك يا ايها النفس مطمئنة ارجعي الى ربك بك راضية مرضية. اختلاف تام. انظر في سورة القمر جميع السورة وانظر في اخر اية. اخر اية - [00:24:25](#)

وكل الصغير والكبير مستطاع ان المتقين في جنات ونهر اختلاف تام بين الحالتين في التعبير وفي هذا نعم اذا الرقيق الحاشي في التوديع وبث الاشواق شيخ ايفون نستخدم الرقيق الحاشي يعني اللين الناعم الملمس اللطيف - [00:24:55](#)

الموقع نعم وفي الثاني يستعمل اللفظ الرقيق الحاشية الناعم هل نقول رقيق الحاشية يجوز بيت الحاشية. يجوز رقيق الحاشية هل يجوز اضافة هنا؟ وجود اضافة مع وجود ال هل يجوز - [00:25:15](#)

آ حقيقة اريد عبارة واحدة. مشتق يعني. آ ايش نسميه اضافة؟ غير محضة. الاضافة اللفظية يجوز فيها بقاء في المضاف. في اربع حالات. واذا وجد اذا كان في المفرد ان توجد الف الاول والثاني الصحيح الاخري - [00:25:33](#)

جعد الشعر او فيما اضيف له الثاني جاء زيد الضارب رأس الجاني او في المثني الضاربا زيدا او في جمع المذكر السالم الضارب زيدا. فيجوز الف بقاء الف المضاف. هذا منها الرقيق الحاشية يجوز لانه رقيق صفة مشبهة - [00:25:53](#)

المضاف المؤتمر. احسنتم وصلوا قلبي ده مضاف ومغتفر ان وصل بالثاني كالجعد الشعر. او بالذي له اضيف الثاني كزيد كزيد الضارب رأس الجاني. الله يجزيكم الخير. نعم. قال وفي تاني يستعمل اللفظ الرقيق الحاشية اللفظ - [00:26:13](#)

كنز الحاشية. نعم. الناعم الملمسي. نعم. اللطيف الموقعي. نعم. وان لنا في القرآن والحديث لخير قدوة في استعمال ما يناسب والمقام من فنون الكلام هنا لا ينفع اسوة قدوة عبارة في مكانها نعم تنبيهها نعم الاول مما تقدم - [00:26:33](#)

عندما تعلم ان مراتب البلاغة تتفاوت في العلو والانحطاط بتفاوت مراعاة تلك المقتضيات. فعندما تتفاوت بين حد اعجاز الى صوت البهائم. يعني هناك كلام يصل الى حد صوت البهائم. كأنك حيوانات تتكلم. وهناك كلام حد الاعجاز وما - [00:26:53](#)

درجات فالشعراء كالمثني وكذا ارتفعوا لكن لا يصلون حد الاعجاز النبي صلى الله عليه وسلم تحت حد الاعجاز اللي هو اوتي الجوامع الكلام ثم الدرجة تحت اللي هم الشعراء ويتفاوتون ثم تحت كلام يعني اقل شعراء المعاصرين مثلا ثم تحت - [00:27:13](#)

نحن غير الادباء ثم تحت يعني الذين كلامهم ما في اي مراعاة للخصوصية حتى يقرب من صوت البهائم. نعم ماذا يبين لك اعجاز القرآن؟ هذه القاعدة الصغيرة تفهم من خلالها اعجاز القرآن. نعم. كيف القرآن يراعي الاف الاشياء؟ عندما ناخذ اعجاز القرآن -

ما شاء الله سننص على اشياء كثيرة جدا فانت لك طريقة لمعرفة اعجاز القرآن. ان تدرس الادب والشعر بجميع المراحل ثم تقرأ القرآن هذه الطريقة. الطريقة اه الثانية ان تدرس التفسير وتجمع الاية من جميع التفاسير. اذا جمعت الاية من جميع التفاسير ولخصتها وربتها ثم - [00:27:53](#)

تفسير الاية الذي امامك يوقن انه يعرف يلمس حد الاعجاز اما اذا فسرنا نحن نفسر ستة باسير يعني تشعر بشيء لكن لا تشعر بالكامل يعني. الا اذا استوفيت التفاسير. نعم. قال مما تقدم - [00:28:17](#)

اتعلم ان مراتب البلاغة تتفاوت في العلو والانعطاط بتفاوت مراعاة تلك المقتضيات والاعتبارات والاعتبارات المناسبة فقط فكلمة كانت رعاية تلك المقتضيات اوفى بالغرض واليق بالمقام كان الكلام ابلغ واسمى. وكلما كان - [00:28:37](#) تلك الرعاية اقل وفاء وابعد لياقة كان الكلام حط مرتبة واكل بلاغة. وايضا في كل مقام مراتب وهذا بينه السامرائي في كتاب التعبير القرآني يعني الانكار درجات. عرفت الاطماط درجات آآ الحصر درجات - [00:28:57](#)

ففي كل مقام مراتب فمقام الانكار في انكار تام وفي انكار اقل في انكار شديد اذا بلغ في بالانكار له مرتبة واذا كان متوسطا اذا كان الشاكا فعندنا مقامات في كل مقام درجات في درجات الجنة نعم. فاذا - [00:29:17](#)

اذا كنت مثلا تخاطب ذكيا منكرا لحكم من الاحكام وجب ان تراعي في خطابك ذكاه وانكاره معا. فتعطي له من الكلام ما يناسب ذكاه من الايجاز وما يلائم انكاره من التأكيد. تلاحظ اثنين واعطاك اثنتين حتى تراه وممكن يكون عشر اشياء. صراعها في وقت واحد - [00:29:37](#)

فاذا راعيت ذلك كان كلامك ابلغ واسمى مكانة لانه اكمل مطابقة لمقتضى حال الخطاب. وان راعيت في الخطاب مع او احد الامرين بان اوجزت ولم تؤكد او اكدت ولم توجز كان كلامك اقل بلاغة وادنى مكانا. لذلك تجدون - [00:29:57](#)

المشهورين المقبولين عند الناس. لماذا قوبلوا عند الناس؟ ومع توفيق الله طبعاً. لانهم راعوا اشياء كثيرة وجذبوا عرفوا يعني مداخلهم وراعوا اكثر البلاغة. نعم. فان لم ترعى الامرين جميعا فان لم تراعي - [00:30:17](#)

بسرعة اهي. نعم. فان لم تراعي الامرين جميعا كان كلامك عاطل الجد من حرية البلاغة واضح هذا؟ كأن ما فيه عقد ولا شيء يعني. جيت غير جميل. نعم. اه يجوز حقيقة حلية وحلية احسن هنا يجوز ضم الكسر نعم. نعم - [00:30:37](#)

وكاد يلتحق باصوات الحيوان ولهذا كان القرآن الكريم في اعلى طبقات البلاغة لصدوره عن من هو اعلم بكافة الاحوال. ظاهرها وخفي. فشل مستحيل يعرفها مستحيل الان علم النفس ما وصل اليه ناقص. الى الان ناقص. ويدلك على هذا الكيف العرب اجلف الناس كانوا. ما قامت لهم دولة قبل الاسلام - [00:31:05](#)

اكبر دولة قامت لهم ابو امرئ القيس جمعها اولادها وملكهم كل واحد شيء وقتلوه في الاخير. هؤلاء حولهم الى اناس عالي القدر وكذا كيف طب دخل اليهم؟ هؤلاء العرب الذين كان بينهم حروب وقتل وكذا ما يمكن جمعهم هؤلاء - [00:31:28](#)

فجمعهم ورباهم وحولهم الى مثل سيدنا عمر. فهذا الكيف لو اتيت بجميع علماء النفس الان لا يعرفون. سواء انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بينكما واعلى قمة في التفكير غريبة يعني. بالضبط فهذا انت القرآن يعني اعرف كيف يدخل وكيف يخاطب وكيف

يخاطب العاطفة والفكر. انا انت الدكتور الجامعة في - [00:31:48](#)

يخاطب عقلك. شاعر في الادب يخاطب ايش؟ عاطفي. العاطفة. اما تجمع بين الخطاب العاطفة والعقل. تخاطب العامة والخاصة في وقتها واحد توجز الكلام وتحذفه ومع ذلك يكون مفهوما. اشياء كثيرة جدا. نعم. متى خطة لابي بكر في السياسة الشرعية وخطبة

لعمر في القضاء - [00:32:08](#)

او يعني لا يقولها اعلى الفلاسفة المفكرين. نعم. كيف ارتقى بهم؟ بهذه الدرجة. نعم. قال لصدوره هو اعلم بكافة الاحوال ظاهرها وخفيها. وادرى بمقتضياتها واعتباراتها اه تنزيل من حكيم حميد. نعم. الثاني - [00:32:28](#)

انما شاركنا في بلاغة الكلام ان يسلم من العيوب المخلة بفصاحته وفصاحة اجزائه لتعلم ان البلاغة اخص من الفصاحة شني اخص؟ فالبلاغة يشترط فيها الفصاحة وزيادة. نعم. فهي اخص بهذا الاعتبار. نعم. وان كل كلام بليغ لا بد ان يكون فصيحاً - [00:32:48](#)

لا عكسه. نعم. فاذا قلت لمنكر ان انف هند لمصر رجل فانت راعيت مقتضى الحال شيخ لكن كلامك فيه كلمة غير فصيحة فهذا ليس بليغا. مع انك راعيت مختطف الحال. او قلت والله ليس بقرب قبر حرب قدره. نعم - [00:33:08](#)

كلامك بليغا. رأيت مقتضى الحال لكن كلامك غير فصيح. فليس بليغا. لم يكن كلامك بليغا مع انه مطابق لمقتضى حال المخاطب وذلك لفقدان شرط الفصاحة فيه. اما في المثال الاول فلكون بعض اجزائه وحشيا غريبا. واما في الثاني فلكونه متناثر الكلم -

[00:33:28](#)

مجتمعة واذا قلت لمن ينكر كرم علي ونبله علي كريم الخلق نبيل الطبع. من غير تأكيد كان كلامك فصيحاً لسلامته من عيوب مخلة بالفصاحة ولكنه ليس بليغا لعدم مطابقته لمقتضى حال المنكر. اذ ان حاله يقتضي التأكيد محوا لانكاره. نعم - [00:33:48](#)

فعلم من هذا ان الكلام لا يكون بليغا الا اذا كان فصيحاً لاخذ شرط الفصاحة فيه. اما الفصاحة في الكلام فتتحقق بدون البلاغة لعدم اخذ شرط البلاغة فيها كما يتبين لك ذلك من الامثلة السابقة. نعم انتهى. نقرأ هذه - [00:34:10](#)

البلاغات المتكلم قصيرة. نعم. بلاغة المتكلم هي ملكة او صفة قائمة كما اخذنا في الفصاحة شيخ سناء البلاغ لابد ان تكون ملكة ليس اعلم ملكنا راسخة. قلنا هذه الملكة تتكون من التأليف وكثرة الكتابة. نعم. ها؟ نعم - [00:34:31](#)

كثرة الكتاب والتأليف وان تنسج على منوال الادباء. نعم. فملكة نعم. هي ملكة او صفة قائمة بالمتكلم راسخة في يتمكن بها متى شاء من تأليف كلام بليغ في اي معنى يريد. فاذا اتقن معنا واحدا لا يكون بليغا. نعم. فالمدار كما قلنا في - [00:34:51](#)

طاعة المتكلم على ان تكون فيه هذه الصفة ان مراد. في المدار لا المدار صحيح لا عندي المدار هذه نسخ غريبة جدا كيف اختلاف فيها انا عندي مدار انا حتى المراد عندي مدار لكن اختلاف - [00:35:11](#)

غريب شوي في عنده انه طبع اكثر من طبعا نعم. فالمدار كما قلنا في فصاحة المتكلم على ان تكون فيه هذه الصفة ثابتة راسخة يستخدمها متى اراد في اي فن من فنون الكلام. فهو بليغ وان لم ينطق متى وجدت فيه هذه القدرة على صوغ الكلام البليغ -

[00:35:31](#)

فاذا فقد هذه القدرة لم يكن بليغا كما لا يكون كذلك اذا استطاع صوغ الكلام البليغ في معنا دون اخر. نحن لا ننكر ان قل ان كل واحد من الادباء والشعراء يعني هو متفنن في نوع من انواع التمروء القيسي اذا ركب والنابعة اذا - [00:35:51](#)

والاعشى اذا طرب واذا رغب هذا اذا رغب. فهم هؤلاء يعني ابداعوا في فنون والبحت اذا وصف هم ابداعوا في فنون لكنهم يتقنون جميعا انواع القول لكن هم يعني اشتهروا وابدعوا في فن من الفنون. لكن هذا اتقان. فاتوا بالمطلوب والزيادة. كيف التخصص؟ انت

عندك تاخذ - [00:36:11](#)

بكالوريوس ثم التخصص هم حازوا المطلوب وتخصصوا في شئ. نعم. وقياسا على ما سبق من ان البلاغة اخص من الفصاحة لكون المتكلم البليغ اخص من الفصيح. لان المتكلم البليغ هو كما قلنا من به ملكة الاتيان - [00:36:41](#)

بكلام بليغ والكلام البليغ كما تقدم مشروط فيه الفصاحة. وحينئذ لا يكون المتكلم بليغا حتى يكون فصيحاً المتكلم الفصيح فقد يفقد صفة البلاغة بان يصوغ كلاما خاليا من العيوب المخلة بالفصاحة غير مطابق لمقتضى الحال - [00:37:01](#)

اه غير مطابق لمقتضى الحال. واخذنا في البلاغ الواضحة امثلة كيف واحد يكون فصيحاً ولا يكون بليغا. وكيف يعني تسببت له مشاكل كثيرة اه كقوله كأنها في الافق عين الاحول فاتي بكلام فصيح لكنه لم يأتي به في مكانه فسجن - [00:37:21](#)

وواحد يعني اتى به الخليفة ليمدح قصره فاتي بشيء انه سيصير دمارا وكذا فهدمه الخليفة تشاءم فهدم القصر. عرفت؟ اطسه افؤادك غير صاحي هذا لا يحصل. فؤادك انت وايضا يعني واحد يكون في العزاء يذكر الفرحة او في الفرحة يذكر العزاء هذا؟ لا يناسب

لا يناسبه لكن - [00:37:41](#)

في مواقف مثلا في العيد يحسن ان نذكر الناس ونعظهم حتى لا يخرجوا على الخط. هذا ما في مشكلة. لذلك الله عز وجل الرسول صلى الله عليه وسلم لنا ان نقرأ الغاشية وسورة سبح اسم ربك الاعلى وسورة قاف ونحوها هذا لانه في تذكير للناس في موقف يعني

- [00:38:12](#)

فبادر انهم يخرجون او يكثر خروجهم على الخط في هذا اليوم. فيوعظ هنا يحزن. الله. واضحة الفكرة؟ نعم كما اذا قلت لمنكر نجاح اخيه نجح اخوك من غير تأكيد. ومما تقدم تعلم ان البلاغة يتوقف تحققها - [00:38:32](#) على امرين. الاول الاحتراز على الخطأ في تأدية المعنى المراد. وهو معنى مطابقة الكلام لمقتضى حال الخطاب على ما تقدم بيانه. باختصار لكل مقام مقال. نعم. الثاني سلامته من من العيوب المخلة بفصاحته على ما فصلناه لك سابقا. لذلك في التعريف -

[00:38:51](#)

اختصر هذا التعريف اه العلماء في التلخيص ايش قال؟ كان اخسر من المصنف قال البلاغة مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته لو كتبنا هذا التعريف هو اخسر من تعريف المصنف مطابقة يعني في الصفحة الثامنة والعشرين الصفحة الثامنة - [00:39:11](#) لو كتبنا هذا التعريف قال مطابقتة لمقتضى الحال مع فصاحته. فصاحة بلاغة الكلام مطابقتة لمقتضى الحال مع فصاحته هي فصاحته كلماتي وكلامه. مطابقتة لمقتضى الحال مع فصاحته. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت - [00:39:31](#)

[00:39:51](#) نستغفرك ونتوب اليك -